الألفاظ التي تفرَّد بها الصَّغاني (ت: ٦٥٠هـ) ونصَّ على تصحيفها في كتابه "العُباب الزَّاخر واللُّباب الفَاخر"

د. أحمد بن مضيف بن سعود السفيانيّ[١]

قدم للنشر: ١٨/٩/ ١٤٤٦هـ قبل للنشر: ٧/١١/ ١٤٤٦هـ

DOI:10.63259/1765-010-002-009

المستخلص: تسعى هذه الدراسة إلى الكشف عن جهود الإمام الحسن بن مُحَمَّد الصَّغانيُّ في تتبع الألفاظ المصحَّفة وتحديد الألفاظ التي تسللت إلى المعاجم العربية السابقة له، وانفرد دون مَن سبقوه بالنَّص على تصحيفها في معجمه القيِّم (العُباب الزَّاخر، واللُّباب الفاخر)، كما تسعى إلى فهم المنهجية والآليات والأدوات التي تبنَّاها الصَّغانيُّ في التعرُّف على الألفاظ المصحفَّة وتصحيحها، ممَّا يلقي الضوء على جهوده في الحفاظ على أصالة العربية ودقة معانيها، كما يساعد في حماية التراث اللُّغوي للغة العربية من التشويه والتحريف، وفهم تطورها التاريخي، وهو ما يجعل كل هذا القضايا جديرة بالبحث في إطار هذه الدراسة.

الكلمات المفتاحية: التَّصحيف – الحروف – الصَّغانيّ – العباب الزاخر.

❁❁❁

(١) أستاذ اللغويات المساعد، في قسم اللغة العربية، كلية الآداب، جامعة الجوف.

البريد الشبكي: amsofyani@ju.edu.sa.

Words Noted Exclusively by al-Ṣaghānī as Misspelled in Al-ʿUbāb al-Zākhir and al-Lubāb al-Fākhir

Dr. Ahmed bin Mudif bin Saud Al-Sufyani[1]

Received: 18/03/2025 Accepted: 15/05/2025

DOI:10.63259/1765-010-002-009

Abstract: This study aims to uncover the efforts of Imam al-Ḥasan ibn Muḥammad al-Ṣaghānī in detecting and identifying instances of *taṣḥīf* (unintentional misspellings) that had crept into earlier Arabic dictionaries—misspelled words that he alone recognized and addressed in his valuable dictionary, *Al-ʿUbāb al-Zākhir and al-Lubāb al-Fākhir*. It also seeks to examine the methodology, tools, and mechanisms al-Ṣaghānī employed in identifying and correcting these misspellings. In doing so, the study highlights his contributions to preserving the authenticity of the Arabic language and safeguarding the precision of its meanings. Furthermore, it underscores the importance of his work in protecting the linguistic heritage of Arabic from distortion and alteration, thereby contributing to a deeper understanding of its historical development—making these issues merit close scholarly attention.

Keywords : Misspelled words (*Taṣḥīf*), Letters, Al-Ṣaghānī, *Al-ʿUbāb al-Zākhir*

(1) Assistant Professor of Linguistics, Department of Arabic, College of Arts, Jouf University
Email: amsofyani@ju.edu.sa

المقدمة

تُعَدُّ الألفاظ بين اللغات المختلفة وسيلة التواصل والتفاهم للتعبير عن متطلبات البشر وأغراض المجتمع، وتُعَدُّ المعاجم اللُّغويَّة الوعاء الحافظ لهذه اللغة في القرون المختلفة، وتُقاس منزلة اللغات ومكانتها استنادًا إلى مقدار ما تملكه من ثروة لفظية تُعبِّر منها عن أدقِّ المعاني والدِّلالات بألفاظ متمايزة، ودقة متناهية، وفي هذا الإطار تمتلك العربية ثروة عظيمة وإرثًا عريقًا احتفظت به في عصورها، وإن تطورت بعض معانيها أو اندثرت.

ورغم الجهود العظيمة التي بذلها علماء العربية الأفذاذ خلال القرون الماضية من أجل الحفاظ على ألفاظها رغم الظروف والأنواء ومعطيات الاحتكاك اللُّغوي مع الأمم الأعجمية التي احتوتها عباءة الإسلام، فقد اعترت بعض الألفاظ ما يعتري أيَّ كائن حيٍّ؛ فتبدلت وتغيَّرت استعمالاتها بسبب التَّطور الدلالي أو الخطأ السَّماعيّ أو الكتابيّ.

ومن أبرز الظواهر التي أثَّرت في المعجم العربي ظاهرة التصحيف التَّي كثيرًا ما تؤدي إلى تغيير الصواب وإثبات الخطأ، ومن ثَمَّ فهي ظاهرة تستحق الدراسة والنظر والتحليل.

وفي هذا الصدد يمكننا أن نتناول هذه الظاهرة بمنهجيات مختلفة، منها دراسة الظاهرة في ألفاظ معجم معيّن، والوقوف على مواضع تصحيف المؤلِّف أو النُّساخ. كما يمكن أن تُتناول هذه الظاهرة بدراسة ألفاظ في معجم معين نصَّ مؤلِّفه على أنها مُصَحَّفة، وهذه هي المنهجية الَّتي اعتمدناها بين جنبات هذا البحث، ونتطلع إلى النظر من زاوية مختلفة لهذه الظاهرة، وهي الزاوية التي يمكننا أن نرصد تفرُّد مصنف معيَّن بالحكم على وجود ظاهرة التصحيف في ألفاظ محددة لم يسبقه في الحكم عليها أحدٌ من سابقيه.

ومن مطالعاتي المستمرة في كتاب (العُباب الزَّاخر واللُّباب الفاخر) وغيره من المعاجم المناظرة، استوقفتني لفظة (جِلّيب) والحكم باحتمال تصحيفها عن (حِلّيت) وما نسب من أقوال حولها، فكان ذلك **دافعًا** لي من أجل التصدِّي لهذه الدراسة من أجل محاولة الوصول إلى إجابة عن **سؤالين** رئيسين تطرحهما، وهما على النحو التالي:

- ما الألفاظ التي نصَّ صاحب العباب الزاخر على تصحيفها؟
- هل تفرَّد الصَّغانِيُّ بالتنبيه على التصحيف في ألفاظ لم يسبقه إليها أحد؟

ومن هنا تأتي **أهمية** هذه الدراسة في معالجتها لهذه الألفاظ وما اعتراها من تصحيف تسبَّب في تغيّر بنيتها، وتحول دلالتها، ولإبراز هذه الأهمية حدَّدنا **أهدافًا** واضحة نتوخى تحقيقها من هذه الدراسة، وتتمثل هذه الأهداف في:

١) جمع الألفاظ التي نصَّ صاحب العُباب الزَّاخر واللباب الفاخر على تصحيفها.

٢) بيان وجه التصحيف في كل لفظة من هذه الألفاظ.

٣) إظهار تفرُّد الصَّغانيّ وتميُّزه اللغويّ في التَّنبيه على هذه الألفاظ الْمُصَحَّفة.

ومنهجنا في التناول والمعالجة منهجٌ وصفيٌّ يعتمد آليات الاستقراء، والوصف، والتحليل لطبيعة هذه الألفاظ وما أصابها من تغيير.

وتنحصر **حدود الدراسة** في كتاب (العُباب الزَّاخر واللُّباب الفاخر) وما احتواه من ألفاظ تفرَّد الضَّغانيّ بالنَّصِّ على تصحيفها.

وقد اقتضت **خطة الدراسة** أن تتضمن (مقدمة)، و(تمهيدًا) وثلاثة مباحث رئيسة، أولها بعنوان: (التصحيف، إشكاليَّة بين المصطلح والمفهوم)، والثاني بعنوان: (ما تفرَّد الصَّغانيُّ بالنَّصِّ على تصحيفه)، والثالث بعنوان: (منهج الصَّغاني في الألفاظ المصحَّفة)، تتلوها جميعًا خاتمةٌ تتضمن أهم نتائج الدراسة وتوصياتها، ويأتي في الختام ثَبَت مصادر الدراسة ومراجعها.

❁❁❁

تمهيد

بين يدي الْمُصنِّف وكتابه:

الصَّغَانيُّ هو «الحَسَنُ بنُ مُحَمَّدِ بنِ الحسنِ بن حيدر بن عليٍّ بن إسماعيل، أبو الفضائل، القُرَشيُّ، العَدَويُّ، العُمَريُّ، الملقَّب: رضِيّ الدِّين، البغدادي الوفاة، المكي اللَّحد»(١).

والصَّغَانيّ نسبة إلى (صَغَانيان) وهي مدينة كبيرة وراء النهر، وينسب إليها صاحب العباب، وينسب إلى صَاغَانِيّ وصَغَانِيّ، واللفظان معربا (جغانيان)(٢)، وذكر أحد محققي العباب أنَّ مؤلفي الأنساب ومعجم البلدان قد بينا أن هناك تشابها بين مدينتين إحداهما (صغانيان) والأخرى (صاغان)، أما الأولى فتقع ببلاد ما وراء النهر، والأخرى (صاغان) وتقع في مرو، فعندما ننسب للمدينة التي تقع ببلاد ما وراء النهر نقول (صغانيّ) نسبة إلى (صغانيان)، أما (صاغانيّ) فهي نسبة إلى (صاغان)، وإلى الأولى ينسب أبو الحسن الصَّغَانيّ(٣).

وعند الرجوع إلى السمعاني في حديثه عن (الصَّغانيّ) وجدناه يجيز الوجهين في النسبة لبلاد ما وراء النهر أي بدون ألف (الصَّغانيّ) وبألف (الصَّاغانِيُّ)(٤).

---

(١) عبد الباقي بن عبد المجيد الخطيب، **إشارة التعيين في تراجم النُّحاة واللغويين**، تح: عبد المجيد دياب، (ط١)، (الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية، ١٤٠٦هـ)، (ص٩٨).

(٢) يُنظر: مجد الدين أبي طاهر مُحَمَّد بن يعقوب الفيروزابادي، **القاموس المحيط**، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، (ط٨)، (بيروت، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ)، مادة "ص.غ.ن".

(٣) يُنظر: رضي الدين الحسن بن مُحَمَّد الصغاني، **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، مقدمة المحقق فير مُحَمَّد المخدومي، قابل أصوله وأعاد تحقيقه: أ.د.تركي بن سهو العتيبي، (ط١)، (بيروت: دار صادر، ١٤٤٣هـ). ١: ٣ -٤.

(٤) يُنظر: عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور السمعاني، **الأنساب**، تح: أبو بكر مُحَمَّد الهاشمي العلوي، ومُحَمَّد غوث محيي الدين الصديقي، ومُحَمَّد عظيم الدين، وشرف الدين أحمد، (القاهرة – مطبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٩٧٧م) ٨: ٣١٠.

وعلى ما تقدم في التفريق بين المدينتين والنسبة إليهما أعني إحداهما الواقعة في مرو، والأخرى التي تقع وراء نهر جيحون، يُنسب إليهما (صَغَانِيٌّ)، و(صَاغَانِيّ). وكلتا النسبتين صحيحة، على الرغم من أنَّ الصَّغاني قد اختار لنفسه النسبة بدون ألف في مواضع كثيرة من مؤلفاته، ولا حجة لمن احتجَّ بقصيدته النونية الّتي أثبت فيها (الصَّاغانيّ)، حيث أعوزه التأسيس في القافية إلى أن يُضطرَّ إليها اضطرارًا.

وقد وُلد الإمام الصَّغاني بلاهور في صفر، عام (٥٧٧هـ). ونشأ في بلاد السند بمدينة غزنة[١]، ثُمَّ طوَّف بين البلدان طلبًا للعلم يسمعه من العلماء؛ فسمع ببغداد من سعيد بن الرزاز[٢]، وسمع بمكَّة من الحصري وغيره، كذلك سمع في عَدَنَ من القاضي أبي إسحاق إبراهيم القريظي، وفي الهند سمع من القاضي سعد الدين خلف بن يعقوب الكردي الحسنابادي، ونظام الدين مُحَمَّد بن الحسن المرغينانيّ، وغيرهم الكثير[٣].

وكانت للإمام الصَّغاني مكانةٌ علميَّة كبيرة بين أهل عصره، إذ لم يكن لغويًّا فذًّا فحسب، بل كان فقيهًا ومحدِّثًا طبَّقت شهرته الآفاق[٤]، وخلَّف لنا نحو ستة وأربعين كتابًا، اثنان وعشرون منها في اللغة وحدها، وقضى زهاء أربعين سنة من عمره يتجول في الأرض طلبًا للعلم والمعرفة حيثما كانوا[٥]، ومن أبرز مصنفاته[٦]:

(١) يُنظر: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، **الوافي بالوفيات**، تح: الحسن بن داود، والحسن بن علي بن نما، باعتناء رمضان عبدالتواب، فيسبادن، فرانز شتاينر (١٩٧م)، ١٢: ٢٤١.

(٢) يُنظر: الصفدي – الوافي **بالوفيات**، ١٢: ٢٤١.

(٣) يُنظر: تقي الدين مُحَمَّد بن أحمد الحسني الفاسي المكي، **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تح: فؤاد السيد، (ط٢)، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٦م)، ٤: ١٧٦.

(٤) المرجع السابق، ٤: ١٧٨.

(٥) يُنظر: عبد الرحمن آدرشيري، **جهود الإمام رضي الدين الصاغاني في التحقيق والتأليف**، (الهند: جامعة كيرالا)، (مج١/ع١)، ٧١.

(٦) يُنظر في مصنفاته: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تح: مُحَمَّد أبو

١- مجمع البحرين، جمع فيه المؤلف بين الصحاح والتكملة مما أهمله الجوهري[١].

٢- العباب الزَّاخر واللُّباب الفاخر، وهو معجم في اللُّغة ألَّفه للوزير ابن العلقميّ.

٣- أسماء الذئب وكُناه.

٤- مصباح الدُّجى في حديث المصطفى.

٥- الشوارد في اللغة.

٦- الاضداد.

٧- مشارق الأنوار النبويّة في صحاح الأخبار المصطفويَّة، وهو كتاب شهير في الحديث.

وقد نقل بعض الباحثين أنَّ الصَّغانيّ قد اطَّلع على ألف مصنف، وأن كتبه يحملها عشرة أحمال[٢]، وقد وافته المنيَّة ببغداد في اليوم التاسع من شهر شعبان سنة خمسين وستمائة عن عمر يناهز الثالثة والسبعين، قضى جُلَّها في طلب العلم والتأليف والتصنيف.

ويُعَدُّ كتاب (العباب الزاخر واللُّباب الفاخر) من أعظم ما صُنِّف من المعاجم بعد الصِّحاح، والمحكم والمحيط لابن سيده[٣]، ومن ثَمَّ فإنَّه يُمثِّل قيمة علميَّة كبيرة بين معجمات العربية، كما أنَّه لا يُعدُّ كتابًا لغويًّا فحسب؛ بل إنَّه مصنَّف موسوعي يحتوي على مادة علميّة مختارة متميّزة من ألفاظ اللُّغة وأشعارها وأمثالها، وضبط أسماء الأعلام والأمكنة، وذكر أيام العرب وأخبارها، فضلًا عن وصفه لمشاهداته ورحلاته والديار التي مرَّ بها، أو أقام فيها، وربَّما أثبت ما جرى عليه فيها من أحداث وطوارئ وظروف[٤].

أبو الفضل إبراهيم (ط٢)، (القاهرة: دار الفكر)، ١: ٥٢٠.

(١) المرجع السابق، ١: ٥٢٠.

(٢) يُنظر: د.أحمد خان، **مصادر الصَّغاني وموارده لمؤلفاته اللغوية**، (العراق: دار الشؤون الثقافية العامة، ١٩٩٠م)، (مج١٩/ع١)، (ص٢٢٩).

(٣) يُنظر:جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، شرحه وضبطه وصحَّحه وعنون موضوعاته وعلَّق حواشيه مُحَمَّد أحمد جاد المولى بك، ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، وعلي مُحَمَّد البجاوي، (ط٣)، (القاهرة: دار التراث)، ١: ١٠٠.

(٤) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ١: ٢٠.

وقد جاء الكتاب في عشرين مجلَّدًا، ومات الصَّغاني – رحمه الله – قبل أن يُتمَّه، وبعد أن انتهى فيه إلى فصل (ب ك م) من حرف الميم؛ حتَّى قيل:

«إنَّ الصَّـــــــغَانِيّ الَّـــــــذي حَـــــوَى العُلُـــــومَ وَالْحِكَـــــمْ

كَـــــانَ قُصَـــــارى أَمْـــــرِهِ أَنْ انْتَهَـــــى إِلَى بَكَـــــمْ»[١]

ومما تميَّز به العباب أنَّ الصَّغاني ينسب القول أحيانًا إلى نسخ من مراجعه التي ليست بين أيدينا اليوم، ومن ذلك ما نسبه لابن دريد في كلمة (جلّيب)، كما أنَّه قد يذكر معنى لفظة هي خلاف المطبوع الذي بين أيدينا مثل كلمة (الوَمّاج)، وهذه من الألفاظ التي ناقشناها في مبحثنا الثاني بمزيد من التفصيل؛ فكلُّ هذا وغيره الكثير يدلُّنا على صحة ما ذهب إليه المتقدمون من مكانة الصَّغانِيّ العلمية، ومكانة مكتبته التي نقل عنها كثيرًا في معجمه العباب.

❁❁❁

(١) الخطيب، **إشارة التعيين**، ٩٨.

المبحث الأول

التَّصْحِيفُ

إشكاليَّة بين المصطلح والمفهوم

تُعدُّ ظاهرة التَّصحيف من أدقِّ القضايا اللُّغويَّة وأخطرها، إذ تتعلَّق بصحة الألفاظ وسلامتها وتأديتها لمعانيها على الوجه الصحيح، وما يترتَّب على ذلك من تحريف للكلم عن مواضعه، حين يُقرَأ اللَّفظ على غير ما أراده صاحبه، أو على خلاف ما اصطُلِحَ عليه. وتزداد خطورة الظاهرة حين تنبني على استعمال الألفاظ المُصحَّفة آراءٌ في اللُّغة أو الأدب أو النقد أو الفقه أو العقيدة.

والتَّصحيف لُغَةً: من مادة (ص ح ف)، يقول صاحب العين: «والصَّحَفِيُّ: المُصَحِّف، وهو الذي يَروي الخَطَأ عن قِراءة الصُّحُف بأشباه الحُروف»(١).

وينصُّ ابن منظور على أنَّ التَّصحيف هو الخطأ في الصحيفة، وأنَّها لفظة مُولَّدة(٢)؛ ومن ثَمَّ يمكننا القول إن الْمَعين اللُّغوي للتصحيف يدور حول الخطأ في الأخذ من الصُّحف، دون التلقّي عن الشيوخ.

أمَّا في جانب التَّحرير **الاصطلاحي** للتَّصحيف؛ فإنَّنا نجد أنفسنا أمام إشكاليَّة تتعلق بالمصطلح والمفهوم الذي يُمثِّله في ظل الاقتران الشائع بين مصطلحي التصحيف والتحريف، إذ نجد أنَّ جُلَّ علمائنا القدامى يستعملون المصطلحين بمعنى التغيير في الحركات وأشكال الحروف؛ حتَّى جاء الحسن بن عبد الله العسكري (٢٩٣-٣٨٢)؛ فألَّف كتابه المشهور في هذا الفن تحت عنوان: (شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف) ، وأطلق مصطلح (التصحيف) على ما أصابه التغيير بالنقط من الكلمات فقط، على نحو ما نجده في (قارح

---

(١) الخليل بن أحمد الفراهيدي، **العين**، تح: د.مهدي المخزومي، د.إبراهيم السامرائي، (القاهرة: دار مكتبة الهلال)، مادة (حصف)، (ج٣: مادة "ح.ص.ف").

(٢) يُنظر: مُحَمَّد بن مكرم ابن منظور، **لسان العرب**، (بيروت: دار صادر)، ج٩: مادة "ص.ح.ف".

وفارج)[١]، و(الربلات والرتلات)[٢]، وفي المقابل يستعمل مصطلح (التحريف) في الإشارة إلى ما هو خلاف ذلك من التغييرات، على نحو ما قال تعليقًا على (يَسْرِي بالحيِّ، وسَرَى بالحيِّ): «وهذا من التحريف لا من التصحيف»[٣]. بيد أنَّنا نجده أحيانًا يطلق مصطلح (التَّصحيف) على ما فيه (تحريف) بالمفهوم الذي ذكرناه منذ قليل، وذلك حين وصف الخطأ في (هُراءَة و هِراوة)[٤]، بأنَّه تصحيف، بل إنَّه ذكر التصحيف فيما اجتمع فيه التصحيف والتحريف معًا كما في فعل في (شَوَاتُه وسَرَاته)[٥]؛ فالمصطلحان ومفهومهما لَمَّا يستقرا بعدُ، وما يزال التخليط بينهما حادثًا حتَّى حرَّرهما ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ) في (نخبة الفكر) حين خطَّ حدودًا فاصلة بينهما، إذ لو كان التغيير بالنسبة إلى النَّقْطِ فهذا هو التَّصحيف، وإن كان بالنسبة إلى شكل الحرف فذلك هو التحريف[٦].

وقد استقرَّ المصطلحان عند الدارسين في العصر الحديث؛ فخصُّوا (التصحيف) بتغيير نقط الحروف المتماثلة في الشكل، على النحو الذي نجده في (الباء، والتاء، والثاء، والنون، والياء)، و(الجيم، والحاء، والخاء)، و(الدال، والذال)، و(الراء، والزاي)، و(السين، والشين)، و(الصاد، والضاد)، و(الطاء، والظاء)، و(العين، والغين)، و(الفاء، والقاف)، أو تغيير حركة الحرف دون صورته، بينما خَصُّوا التحريف بالتغيير الذي يُصيب شكل الحروف المتشابهة في رسمها، كما في (الدال، والراء)، و(الدال، واللام)، و(النون، والزاي)، و(الميم، والقاف)، وما أشبه ذلك[٧].

---

(١) أبو أحمد الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**، تح: عبد العزيز أحمد، (مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده،١٩٦٣م). ص ٦٠

(٢) المرجع السابق، ١٥١.

(٣) المرجع السابق، ٧٧.

(٤) العسكري، **شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف**، ١٥٦.

(٥) المرجع السابق، ٧٤.

(٦) يُنظر: الإمام الحافظ أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن حجر العسقلاني، **نخبة الفكر**، تح: عصام الصابطي، عماد السيد، (ط٥)، (القاهرة: دار الحديث، ١٩٩٧م)، ٧٢٣.

(٧) يُنظر: رمضان عبد التواب، **فصول في فقه العربية**، (ط٦)، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٩م)، ٨٨-٨٩.

وحاول المحدثون تتبُّع الأسباب الدَّاعية إلى التَّصحيف والتحريف، فكتب (الطناحيّ) رسالة اجتهد فيها لحصر أسباب هذه الظاهرة، ورأى أنَّ أوَّل هذه الأسباب وأقواها طبيعة الشكل الذي ترسم به الحروف العربية وتشابه رسمها، والجهل بغريب اللغة، ولغات العرب ولهجاتهم، وخفاء معنى الكلمة على الناسخ، والجهل بمصطلحات العلوم، وأسماء البلدان، إلى غير ذلك، وقد انتهى فيها إلى عشرة أسباب ضمَّنها هذه الرسالة، وفصَّل القول فيها[1].

❁❁❁

(١) يُنظر: محمود مُحَمَّد الطناحي، **مدخل إلى تاريخ نشر التراث العربي مع محاضرة عن التصحيف والتحريف**، (ط١)، (القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٨٤م)، ٢٩٩-٣١٤.

المبحث الثاني

ما تفرَّد الصَّغانيُّ بالنَّصِّ على تصحيفه

عند البحث عن الألفاظ الَّتي تفرَّد الصَّغانيُّ بالنَّصِّ على تصحيفها؛ فإنَّنا ننشد أيضًا الوقوف على الأسس العلمية، والمنهجية المتبعة في الحكم على الألفاظ بالصحة أو التصحيف، والآليات والأدوات التي اعتمدها في الوصول إلى هذه الأحكام.

المواضع التي نصَّ فيها الصَّغاني على التصحيف فيها ولم يسبق إليها:

١) (جِلّيب):

«قال (ابن دريد): "جِلّيب"، مثال سِكّيت: موضع. قال (الصَّغاني) مؤلف هذا الكتاب: وأخشى أن يكون تَصْحيف "حِلّيتٍ"، بالحاء المهملة والتاء المعجمة باثنتين فوقها»[(١)]، وهنا نلحظ أنَّ الصَّغَانيَّ قد نسب القول لابن دريد، على حين لم أقف على هذا القول في مصنفات ابن دريد الَّتي بين يدي، كما لم أقف على هذا القول عند أحد من المتقدمين غير الصَّغاني في التكملة: (وقال ابنُ دُرَيْد: "جِلّيبٌ" مثل فِسِّيق: موضع)[(٢)].

أمَّا "حِلّيت" موضع، فقد ذكرها ياقوت الحموي؛ فقال: «حِلّيت بوزن خِرّيت معدن وقرية، وقال نصر:حِلّيت جبال من أخيلة حمى ضرية عظيمة كثيرة القنان، كان فيه معدن ذهب، وهو من ديار بني كلاب»[(٣)].

وقد تبع صاحب التاج الصَّغاني في زنة (جِلّيب)، ونقل نصه في خشيته أن تكون اللفظة مصَحّفة (حِلّيت) وأن المشهور بالحاء لا بالجيم.

والذي يظهر لي أنَّ ما ذهب إليه الصَّغاني من أنَّ (**جِلّيب**)، تصحيف (حِلّيتٍ)، هو الصحيح، لنص ياقوت الحموي في معجمه الذي ألفه في أسماء البلدان.

---

(١) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٢: مادة "ج.ل.ب".

(٢) الحسن بن مُحَمَّد الصَّغاني، **التكملة والذيل والصلة**، تح: مجموعة من المختصين، (القاهرة: دار الكتاب، ١٩٧٠م – ١٩٧٩م)، ج١: مادة "ج.ل.ب".

(٣) ياقوت بن عبدالله الحموي، **معجم البلدان**، (ط٢)، (بيروت: دار صادر، ١٩٩٥م)،٢: ٢٩٥.

يُنظر: مُحَمَّد بن مرتضى الزبيدي، **تاج العروس**، تح: جماعة من المختصين، (الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، المجلس الوطني للثقافة والفنون)، ج٢: مادة "ج.ل.ب".

٢) (مذج):

«ابن عبّاد مَذَّجْتُ السقاء: وسَّعْتُهُ. قال والتَّمَذُّجُ الامْتِلَاءُ مِنَ الشَّرَابِ، وهو أيضًا: انْتِفَاخُ الخَوَاصِرِ والاتِّسَاعُ. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب:التَمَذُّجُ ومَذَّجْتُ تصحيف، والصواب: التَّمَذُّحُ ومَذَحْتُ، بالحاء المهملة، قال الراعي:

فلمَّـــا سَـــقَيْنَاهَا العَكِـــيسَ تَمَـــذَّحَتْ مَـــذاخِرُهَا وَارْفَـــضَّ رَشْـــحًا وَرِيـــدُهَا(١)

عند الرجوع لتاج العروس في مادة (مذج) نجده ينص على أن هذه اللفظة لم يذكرها الجوهري وابن منظور، ثم تحدث عن معانيها وهي تدور حول النضج، والامتلاء والانتفاخ والاتساع، ولم يشر في حديثه أن هذه اللفظة مصحفة(٢).

أمَّا صاحب اللسان لم ينص على مادة (مذج) بالجيم كما تقدم، وإنما ذكر في مادة (مذح) أن معنى التَّمَذُّحُ التّمَدُّدُ(٣).

وما نصَّ عليه صاحب اللسان في معنى (التَّمَذُّحُ)، يؤيد ما ذهب إليه الصَّغاني من تصحيف اللَّفظ، وهو مِمَّا تفرَّد به الصَّغَانيُّ.

٣) (ومج):

"ابن عبّاد: الوَمَّاجُ: الفَرْجُ. وهو تصحيف، والصواب: الوَمَّاحُ، بالحاء المهملة؛ وقد ذكره الأزهري على الصحة»(٤).

قال في التهذيب بعد ذكره أبياتٍ من الشعر: «قَالَ: ومَّاحُها صَدْعُ فَرْجها. انْفَرَى أَي انْفَتح وانفتَقَ لإيلاجه أَلا يريقه قلت وَلم أسمع هَذَا الْحَرْف إِلَّا فِي هَذَا الرَّجَز وَهُوَ من نَوَادِر أبي عَمْرو»(٥).

---

(١) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٣: مادة"م.ذ.ج".

(٢) يُنظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج٦: مادة"م.ذ.ج".

(٣) يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج٢: مادة" م.ذ.ح".

(٤) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٣: مادة"و.م.ج".

(٥) مُحَمَّد بن أحمد الأزهري، **تهذيب اللغة**، تح:مُحَمَّد عوض مرعب، (ط١)، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م)، ج٥: مادة "و.م.ح.

وقال في المحيط: «الوَمَّاجُ: الفَرْخُ»[١]، وقال في التاج: «الوَمّاج، ككَتّان: الفَرْجُ. وَبِالْحَاءِ أَصَحُّ»[٢]. ونص التاج هذا هو عينه نص صاحب القاموس[٣].

والذي يظهر من كلام الأزهريّ أنَّ الأصحَّ بالجيم لأنه لم يسمعها بالحاء كما تقدم، وأن مادة (ومح) أهملها الليث، قال الأزهري: «ومح: أهمل الليثُ هَذَا البابَ»[٤].

٤) (سرتح):

«ابن عبّاد: نَاقَةٌ سِرْتَاحٌ وسِرْدَاحٌ، أي كَرِيمَةٌ، وقيل: هي الطَوِيلَةُ، ذَكَرَهُ في الرباعي. قال الصَّغاني مؤلف هذ الكتاب: وأنا أخاف أن يكون تَصْحِيفَ سِرْيَاحٍ، بالياء المُعْجَمَةِ بِاثْنَتَيْنِ مِنْ تَحْتِهَا»[٥].

قال في العين (سرناح)[٦] فجعلها بالنون، وقال في المجمل (سرباح)[٧] فجعلها بالباء، وقال الأزهري: «وفَرَسٌ سِرياحٌ: سَرِيعٌ»[٨]، وقال في التاج: «سِرْتَاحٌ، بِالْكَسْرِ: نَعْتٌ للنّاقَةِ الكَرِيمَةِ»[٩]، ثم ذكر أن الصواب لعله بالياء أي سِرْيَاح، لأنه وصف للناقة، فالناقة السريعة السهلة في المسير يطلق عليها سِرْيَاح[١٠].

---

(١) إسماعيل بن عبّاد بن عبَّاس، **المحيط في اللغة**، تح: مُحَمَّد حسن آل ياسين، (ط١)، (بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ)، ج٧: مادة "و.م.ج".

(٢) الزبيدي، **تاج العروس**، ج٦: مادة "و.م.ج".

(٣) الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، مادة"و.م.ج".

(٤) الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج٥: مادة "و.م.ح".

(٥) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٣: مادة "س.ر.ت.ح".

(٦) الفراهيدي، **العين**، ج٣: مادة "س.ر.د.ح".

(٧) أحمد بن فارس الرازي، **مجمل اللغة**، دراسة وتحقيق: زهير عبدالمحسن سلطان، (ط٢)، (بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ)، ٤٩٥.

(٨) الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج٤: مادة "س.ر.ح".

(٩) الزبيدي، **تاج العروس**، ج٦: مادة"س.ر.ت.ح".

(١٠) يُنظر: **المرجع السابق**.

والذي يظهر أنَّ الوجه فيها بالياء كما نصَّ الصَّغاني، استنادًا إلى تعليل صاحب التاج من أنَّه وصف للناقة.

٥) (ضوخ):

«ابن عبّاد: ضَاخ: مَوْضِعٌ بالبادية. وقال الخَارَزَنْجِيّ: الضَّاخَةُ: الدَّاهِيَةُ. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب: أخشى أن يكون الأوَّلُ تَصْحِيفَ أُضَاخ، وأن تكون الضَّاخَةُ تصحيف الصَّاخَة، بالصاد المهملة»[(١)].

قال في العين: «ضوخ: ضاخ: موضعٌ بالبادية»[(٢)]، وقال في الجمهرة: «ووضاخ: جبل مَعْرُوف أَو مَوضِع وَقَالُوا: وضاخ وأضاخ»[(٣)]، قال في معجم البلدان في (أُضَاخ): «من قرى اليمامة لبني نمير»[(٤)]، أمَّا (الصَّاخَة) الداهية الشديدة فقد نص على ذلك الزمخشري[(٥)].

وذهب في التاج إلى ما ذهب إليه ابن عبّاد في (ضَاخ) موضع، (والضَّاخَة) الداهية الشديدة، وأشار أنها بالضاد المعجمة إن لم تكن مصحفة من الصاد المهملة[(٦)].

والذي يظهر لي أنَّ ما ذهب إليه الصَّغاني هو الصحيح لنص ياقوت الحموي المتقدم أنَّ (أُضَاخ): موضع، وأنَّ (الصَّاخة) بالصاد المهملة: الداهية، ويقع التصحيف بين الصاد والضاد لتشابه الحرفين.

٦) (زعر):

قال ابن عبّاد: «الزَّعارة بتخفيف الراء، أيضًا. قال: والزُّعَرَة، مثال تُؤَدَةٍ: طَائِرٌ لا يُرَى إلا مَذْعُورًا يَهُزُّ ذَنَبَهُ ويَدْخُلُ في الشَّجر. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب: هذا

(١) الصَّغاني،**العباب الزاخر**، ج٤: مادة "ض.و.خ".

(٢) الفراهيدي، **العين**، ج٤: مادة "ض.و.خ".

(٣) أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن بن دريد، **جمهرة اللغة**، تح: رمزي منير البعلبكي. (ط١)، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م) ج١: مادة: "و.ض.خ".

(٤) الحموي، **معجم البلدان**، ٢١٣/١.

(٥) يُنظر: محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، تح: مُحَمَّد باسل عيون السود، (ط١)، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ) ١٤١٩هـ) ج١: مادة" ص.خ.خ"

(٦) يُنظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج٧: مادة"ض.و.خ".

تَصحِيفٌ والصَّوَابُ الذُّعَرَة، بالذال المعْجَمَة، من الذُّعْرِ وهو الفَزَعُ، وقد ذكرتُها في تركيب(ذعر)»[١].

قال في المقاييس: «الزَّاءُ وَالْعَيْنُ وَالرَّاءُ أُصَيْلٌ يَدُلُّ عَلَى سُوءِ خُلُقٍ وَقِلَّةِ خَيْرٍ»[٢].

وذكر صاحب القاموس المحيط عند مادة (ذعر): «وكتُؤَدَةٍ: طائرٌ تكونُ في الشجرِ، تَهُزُّ ذَنَبَها دائمًا»[٣]، وقال عند حديثه عن مادة (زعر) : «وكتُؤَدَةٍ: طائِرٌ لا يُرَى إلّا مَزْعُورًا»[٤]، كما نصَّ صاحب التاج على أنَّ الذُّعَرَة هي الطائر الذي لا يرى إلا مذعورا[٥]، مذعورا[٥]، ثم قال عند حديثه عن الزُّعَرَة: «وَهُوَ الذُّعَرَة الَّتِي تقدَّمت»[٦]، ولم يُشِرْ إلى أنَّ في في أحدهما تصحيفًا.

والذي يظهر لي أنَّ ما ذهب إليه الصَّغاني صحيح وَّأن الذُّعَرَة، من الذُّعْر وهو الفزع، وأنَّ سبب التَّسمية بهذا الاسم أنَّ هذا الطائر لا يُرَى إلَّا مذعورًا؛ في ذلك تناسب مع لفظ الذُّعر، ولا مناسبة مع لفظ الزُّعَرَة، التي يدور معناها على سوء الخلق وقلة الخير.

٧) (سجر):

«والسَّوْجَرُ: ضَربٌ مِن الشَّجَرِ، قاله ابن عبّاد، قال: وقيل: هو شَجَرُ الخِلَاف. قال الصَّغاني مؤلّف هذا الكتاب: تَصحيفٌ، والصَّوَابُ: السَّوحَرُ، بالحاء المهملة»[٧].

نص صاحب المحكم أن السَّوجر هو اسم آخر لشجر الخِلَاف وهو من الأشجار العِظام، وله العديد من الأصناف[٨].

---

(١) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٥: مادة"ز.ع.ر".

(٢) أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، تح: عبدالسلام هارون، (دار الفكر، ١٣٩٩هـ)، ج٣: مادة"ز.ع.ر".

(٣) الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، مادة "ذ.ع.ر".

(٤) **المرجع السابق**، مادة"ز.ع.ر".

(٥) يُنظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج١١: مادة "ذ.ع.ر".

(٦) الزبيدي، **تاج العروس**، ج١١: مادة "ز.ع.ر".

(٧) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٥: مادة "س.ج.ر".

(٨) **ينظر**: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، (القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٤٢٤هـ)، ج٥: مادة"خ.ل.ف".

قال في القاموس المحيط: «والسَّوْجَرُ: شجر أو الخلافُ، أو الصوابُ بالمهملةِ»[١]، ثم قال بعد ذلك: «والسَّوْحَرُ: شَجَرُ الخِلافِ والصَّفْصَافِ»[٢].

وفي التاج ذكرها بالمعجمة ثم قال: «أَو الصَّواب بالمهملَة»[٣]، ثم ذكرها بالمهملة وقال: «وَقيل بِالْجِيم»[٤].

وعلى ما تقدَّم فالذي يظهر لي أنَّ ما نصَّ عليه الصَّغانيُّ من تصحيفها صحيح، يؤيد ذلك ما ورد في المعاجم الأخرى، وأنَّ (السَّوْحَر) أصحُّ؛ لأنَّ صاحب القاموس قال والصواب بالمهملة، وصاحب التاج عندما ذكرها بالجيم المهملة استخدم صيغة البناء للمجهول "وقيل بالجيم"، إيماء إلى ضعف ذلك.

٨) (غضفر):

ابن عبّاد: «الغَضَنْفَرُ: اللَّبَنُ الغَلِيظ. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب:أَحْشى أن يكون تَصحِيف اللَّيث الغَليظ»[٥].

والذي ذهب إليه الصَّغاني في الاستدارك على ابن عبّاد صحيح؛ لأنني لم أقف – حسب المصادر التي بين يدي– على مَنْ قال: إنَّ الغضنفر اللَّبن الغليظ غير ابن عبّاد[٦].

٩) (قعبر):

«عُلَيْم بن قُعبُر الكنديّ، مثال: عُصْفُرٍ، من التابعين. وبعض أصحاب الحديث يقول: قُعَيْر، مثال: نُمَيْر، وهو تصحيف»[٧].

---

(١) الفيروز أبادي، **القاموس المحيط**، مادة"س.ج.ر".

(٢) **المرجع السابق**، مادة"س.ح.ر".

(٣) الزبيدي،**تاج العروس**، ج١١: مادة "س.ج.ر".

(٤) **المرجع السابق**، ج١١: مادة"س.ح.ر".

(٥) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٦: مادة "غ.ض.ن.ف.ر".

(٦) ابن عباد، **المحيط في اللغة**، ج٥: مادة "غ.ض.ن.ف.ر".

(٧) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٦: مادة "ق.ع.ب.ر".

قال في المؤتلف والمختلف: «أمّا قُعَيْر، فهو عُلَيْم بن قُعَيْر، رَوَى عن سَلْمَان الفارسي: «أول هذه الأمة وروداً على نبيها، أولها إسلامًا، عَلِيّ بن أبي طالب»، رَوَى حَدِيثه سَلَمَة بن كُهَيْل، عن أبي صادق، عن حَنَش، عن عُلَيْم، ويقال: «عُلَيْم بن قعبر»[١].

وقال ابن حجر: «عُلَيْم، بالتصغير: ابن قعير الكندي»[٢].

وعلى ما تقدَّم فالصحيح الذي عليه المحدِّثون: "قُعَيْر"، وقد نصَّ مُحقِّق العباب الأستاذ الدكتور تركي بن سهو العتيبي على ذلك في الحاشية[٣].

١٠) (برغز):

ويقال: «البَرْغَزُ:السَّيِّئُ الخُلُق. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب –رحمه الله–: هذا عندي تَصحِيف البزعرِ، بالزاي والعين المهملة والرّاء، وإنما ذكرتُه ونَبَّهْتُ على الصَّواب فيه؛ لِئَلَّا أُنْسَبَ إلى الإغْفَال والإهْمَالِ، وقد ذَكَرْتُه في مَوضِعِه على الصِّحَّة»[٤].

قال ابن القطاع: «وبرغز: ساء خلقه»[٥]، أما صاحب التاج فذكر أن (البُرْغُز) من كان خلقه سيئًا من الرجال، ثم استدرك ذلك أنَّه مُصَّحف (بزعر) ولم يجزم بالتصحيف[٦].

وما نراه أنَّ الصحيح ما ذهب إليه الصَّغاني، وقد انص ابن دريد على(البزعر) وهو سيء الخلق[٧].

١١) (عرز):

عَرَزَةٌ: «شجر من أصاغر الثُّمَام وأدَقِّه،...وهو تصحيف، والصواب الغَرَزُ، بالغين المعجمة، والعَرَز، بالعين المهملة، ليس من النبات»[٨].

---

(١) أبو الحسن علي بن عمر البغدادي المعروف بالدارقطني، **المؤتلف والمختلف**، تح: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، (ط١)، (بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ).٤: ١٨٨٤.

(٢) أحمد بن علي العسقلاني المعروف بابن حجر، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، تح: مُحَمَّد بن علي النجار، (بيروت: المكتبة العلمية)، ٣: ٩٦٦.

(٣) يُنظر: الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٦: مادة"ق.ع.ب.ر".

(٤) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٧: مادة"ب.ر.غ.ز".

(٥) علي بن جعفر السعدي، المعروف بابن القطاع، **الأفعال**، (ط١)، (عالم الكتب: ١٤٠٣) ١: ١١٤.

(٦) يُنظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج١٥: مادة"ب.ر.غ.ز".

(٧) يُنظر: ابن دريد، **جمهرة اللغة**، ج٢: مادة "ب.ز.ع.ر".

(٨) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٧: مادة"ع.ر.ز".

قال في العين: «والعَرْزُ واحدتها بالهاء، من الشَّجَر من أصاغر الثُّمام وأدقِّهِ»[١]، وقال في موضع آخر: «الغرز»[٢]، وقال في التهذيب: «والعَرَز والواحدة عَرَزة وَهِي شَجَرَة من أصاغر الثُّمَام وأدقّ شَجَره، لَهُ ورق صغَار متفرّقة»[٣]، وأما صاحب التاج دعم ما نصَّ عليه الصَّغاني الصَّغاني بتصحيفها[٤].

والذي يظهر مما تقدم أن (العَرْز) ليس تصحيفًا، وذلك استنادًا إلى ما نصَّ عليه المتقدمون كما في العين، والتهذيب.

١٢) (حسس):

«وقال عُبَيد بن أيّوب العنبري:

وفِتيَـةٌ كالـذئابِ الطُّلْـسِ قلـتُ لهـم إني أرى شـبحًا قـد لاح أو حـالا

فاهـزَوزَعوا ثمَّ حَسُّـوه بأعينـهم ثم اختَتَـوهُ وقـرنُ الشـمسِ قـد مـالا

اهزَوزَعوا: تحرَّكوا وتنبَّهوا حتى رأوه. واختَتَوه: أخذوه، ورواه ابن دريد بالجيم، وهو تَصحيف»[٥].

نسب الصَّغاني هذه الرواية لابن دريد، والذي في النسخة التي بين يدي:

«وفتيـة كالـذئاب الطلـس قلـت لَهُـم إنّي أرى شـبحا قـد زَالَ أَو حَـالا

فاعصوصـبوا ثمَّ جسـوه بأعيـنهم ثمَّ اختفـوه وَقـرن الشّـمْس قـد زَالا»[٦]

(١) الفراهيدي، **العين**، ج١: مادة "ع.ز.ر".

(٢) **المرجع السابق**، ج٤: مادة"م.ص.خ".

(٣) الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج٢: مادة "ع.ز.ر".

(٤) الزبيدي، **تاج العروس**، ج١٥: مادة"ع.ز.ر".

(٥) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٧: مادة "ح.س.س".

(٦) ابن دريد،**جمهرة اللغة**، ج١: مادة ج.س.س". وينظر: أحمد بن عبدالله المعري، **الفصول والغايات**، ضبطه وفسَّر غريبه: محمود حسن زناتي، (بيروت: دار الأفاق الجديدة، ١٣٥٦هـ)، ص٤٥٠، وابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، ج٧: مادة"ج.س.س"، وابن منظور، **لسان العرب**، ج٦: مادة"ج.س.س".

فهذه رواية الجمهرة وقد قصدت ألا أكتفي بالبيت الذي فيه التصحيف لأبين اختلاف الرواية في الشطر الثاني من البيت الأول (زال). وقد تبع ابن دريد غيره بلفظ (اختفوه)، ومعنى اختفوه: أي أظهروه كما نص ابن دريد وغيره.

أما رواية الصَّغاني فقد تبعه فيها صاحب التاج على إحدى الروايتين التي نَصَّا عليها(١)، ولم أقف على من رواها (اختتوه) غيرهما أعني الصَّغاني والزبيدي. أما رواية الجيم فلم أقف عليها.

١٣) (نشش):

نقل الصَّغاني عن ابن عبَّاد في انْتشَّت الشَّجرة أن معناها طالت الشجرة حتى تتمكن منها البَهَمُ والظِّبَاءُ ثم قال الصَّغاني أنَّ ذلك تصحيف وصوابه أنْتَشَتْ(٢).

قال في العين: «وأنتش النباتُ: خرج رأسه من الأرض قبل أن يُعرف، وأنتش الحبُّ، إذا ابتلَّ فضرب نتشهُ في الأرض، أي: ما يبدو منه أوَّل ما ينبت من أسفل أو من فوق، وذلك النباتُ اسمه: النَّتشُ»(٣).

أمَّا في المحيط فقد تبع ابن عبّاد الليث في اللفظ ضبطًا ومعنى(٤)، وذكر ابن عبّاد في موضع آخر(٥) كما نقله عنه الصَّغاني.

أمَّا صاحب التاج(٦) فقد نقل كلام الصَّغاني بنصِّه.

والذي يظهر صحة ما ذهب إليه الصَّغاني من أنَّ الكلمة على زنة (أَكْرَمَتْ)، وعليه بقية المعاجم.

---

(١) يُنظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج١٥: مادة"ج.س.س".

(٢) يُنظر: الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٨: مادة"ن.ش.ش".

(٣) الفراهيدي، **العين**، ج٦: مادة"ن.ت.ش".

(٤) ينظر: ابن عباد، **المحيط**، ج٧: مادة "ن.ت.ش".

(٥) **المرجع السابق**، ج٧: مادة"ن.ش.ش".

(٦) الزبيدي، **تاج العروس**، ج١٧: مادة "ن.ش.ش". وقد ذكره في (نتش) بقوله:" وأَنْتَشَ النَّبَاتُ: أَخْرَجَ رَأْسَه من الأَرْضِ الأَرْضِ قَبْلَ أَنْ يُعْرِقَ." ج١٧: مادة ن.ت.ش".

١٤) (معط):

عند حديث الصَّغاني عن مادة (معط) أشار إلى تصحيف يقع في اللفظة إذا أطلقت وأريد بها موضع[١].

قال في الجمهرة: «ومُعَيْط: مَوضِع»[٢]، وقال ابن سيده: «ومَعْيَطُ: مَوضِع، قَالَ سَاعِدَة ابن جؤية:

هَـلِ اقْتَـنِي حَـدثَانُ الـدَّهْرِ مِـنْ أحَـدٍ كـــانُوا بِمَعْـــيَطَ لَا وَحْـــشٍ وَلَا قَـــزَمِ

"كَانُوا" فِي مَوضِع النَّعْت لأحد أَي هَل أبقى حدثان الدَّهْر وَاحِدًا من أنَاس كَانُوا هُنَاكَ. قَالَ ابْن جني: «مَعْيَطٌ مَفْعَلٌ من لفظ عَيْطاء واعْتاطَتْ إِلَّا أنَّه شَذَّ، وَكَانَ قِيَاسه الإعلال مَعاطٌ كمقام ومَباعٍ غير أَن هَذَا الشذوذ فِي الْعلم أسهل مِنْهُ فِي الْجِنْس. وَنَظِيره مَرْيَم ومكوزة»[٣].

وأما صاحب معجم ما استعجم فقد ضبط (مَعْيَط) بفتح أوله وسكون ثانيه وفتح الياء، وبين أنه ماء لمزينة يقع خلف جبل ثافل[٤].

ونظرا للنقل عن ابن سيده الذي استشهد ببيت ساعدة بن جؤية، وتعليل ابن جني أنَّ (مَعْيَطٌ) أعلت إعلال مقام ومباع، ونص البكري على ضبط (مَعْيَط) فالذي أراه أنَّ ما ذهب إليه الصَّغاني هو الصحيح (مَعْيط).

١٥) (حنظ):

وقال الخارَزَنْجِيّ: «عَنْزٌ حُنَظِيَّةٌ، على زُؤزِيّةٍ: هي العَرِيضَةُ الضَّخْمَةُ. وهي أيضًا: القَمْلَةُ الضَّخْمَةُ، وجَمْعُها: حَناظِئُ، بالهمز. وكذلك الحِنْظِئةُ على وَزْنِ هِبْرِيَةٍ: هي العَرِيْضَةُ المَلْآنَةُ.

---

(١) يُنظر: الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٩: مادة "م.ع.ط".

(٢) ابن دريد، **جمهرة اللغة**، ج٢: مادة"ط.ع.م".

(٣) ابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، ج٢: مادة "ع.ي.ط".

(٤) يُنظر: عبدالله بن عبدالعزيز البكري، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، (ط٣)، (عالم الكتب، ١٤٠٣هـ). ٤: ١٢٤٦.

ورَجُلٌ حِنْظَاوَةٌ: عَظِيمُ البَطْنِ. وحَنَاظِي المدِيْنَةِ: نُشُوْزُها، والواحِدَةُ: حُنْظُوَةٌ، وقيل: هي قِيْرانٌ صِغَارٌ في أرْضٍ سَهْلَةٍ.

قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب – رحمه الله تعالى– أمَّا الحُنْظُوَة والحِنْظِئَةُ والحِنْظَأَةُ بالظَّاء المعجمة فتَصْحِيفٌ، والصَّواب فيهن بالطاء المهملة. وأَما حَنَاظِئُ المدِينَة فبالخاءِ المعْجَمَةِ»[(١)].

وقال في التهذيب: «وعنز حُنَطِئَةٌ عريضة ضخمة رَوَاهُ أَبُو عُبَيْدَة عَن أَصْحَابه وَقَالَهُ شمر»[(٢)].

وقال في اللِّسان: «حنطأ: عَنز حُنَطِئَةٌ: عَرِيضَةٌ ضخْمة، مِثَالُ عُلَبِطَةٍ، بِفَتْحِ النُّونِ. والحِنْطَأْوُ والحِنْطَأْوَةُ: الْعَظِيمُ البطن»[(٣)].

ونقل صاحبُ التاج[(٤)] كلامَ الصَّغاني بنصِّه. والذي يظهر لي صحة ما ذهب إليه الصَّغاني في الكلمات الثلاث: «الحُنْطُوَة والحِنْطِئَةُ والحِنْطَأَةُ»، لوروده في التهذيب واللسان، أمَّا "خَنَاظِئُ" فلم أهتد إليه إلا فيما ذكرته من نقل صاحب التَّاج عن الصَّغاني.

١٦) (ترع):

قال أبو زيد: «فلَان ذُو مَتْرَعة إِذا كَانَ لَا يغْضب وَلَا يَعْجَل. قال الأزهري: وَهَذَا ضِدّ التَّرع. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب –رحمه الله تعالى– لم يَزِدْ ولم يَرُدَّ عليه وسُكُوتُهُ عن الزِّيادةِ على ما قال دَليلٌ على أنَّه عِندَه من الأضْدَادِ، ولا أَشُكُّ أنَّه تَصْحيفُ المنْزَعَةِ، بالنون والزاي[(٥)].

ولعلَّ الصَّغاني أراد بقوله هذا إخراج اللفظ من الأضداد؛ لأن من معاني (ترع) الامتلاء[(٦)]. ولكن بالنظر إلى مادة (نزع) عند ابن فارس نجد المادة أصل يدل على القلع

(١) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج٩: مادة"ح.ن.ظ".

(٢) الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج٥: مادة"ح.ن.ظ".

(٣) ابن منظور، **لسان العرب**، ج١: مادة"ح.ن.ط.أ".

(٤) الزبيدي، **تاج العروس**، ج٢٠: مادة"ح.ن.ظ".

(٥) الصّغاني، **العباب الزاخر**، ج١٠: مادة"ت.ر.ع".

(٦) ينظر: الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج٢: مادة"ت.ر.ع".

ونزع الشيء من مكانه نزعًا[١]، قال في المخصص: «وَقَالَ خَشَّاف الْأَعرَابِي: مِنْزَعة والمِنْزَعة: مَا يرجع إِلَيْهِ الرجل من أمره ورأيه وتدبيره»[٢].

والذي يظهر أنَّ (المَنْزَعَة) تطلق على التروي والنظر في الأمر، وقد يكون معنى عدم الغضب مبنيًا على ترويه وعدم عجلته فالتروي مذهب للغضب، والذي أراه أنَّ ما ذهب إليه الصَّغاني هو الأقرب للصواب.

١٧) (دمع):

وقالَ اللَّيْثُ: «الدُّمَّاعُ: مَا تَحَرَّكَ مِنْ رَأْسِ الصَّبِيّ إِذا وُلِدَ، وَهِي النَّمَغَةُ، فإِذا اشْتَدَّ ذَهَب عَنه هَذَا الاسْمُ. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب رَحِمَهُ اللَّهُ هذا تَصْحيفٌ، والصَّواب: الرَّمَّاعَةُ والزَّمَّاعَةُ، بالرّاء والزاي المَفْتوحتين»[٣].

قال الليث في مادة (رمع): «والرَّمّاعةُ التي تتحرك من رأس الصبيّ المولود [من يافوخه من رقّته]»[٤]، ثم قال في مادة زمع: «والزّمَاعةُ التي تتحرك من رأس الصبّي من يافوخه، وهي اللماعة»[٥].

قال صاحب التهذيب: «قَالَ: وَهِي الرمّاعة واللَمَّاعة. قلت: الْمَعْرُوف فِيهَا الرَمَّاعَة بالراء، وَمَا علمت أحدا روى الزَمَّاعة غير اللَّيْث وَالله أعلم»[٦].

ومما تقدَّم يتبيَّن لنا أنَّنا أمام أربعة ألفاظ؛ وهي: (الدُّمَّاعُ)، و(الرَّمَّاعَةُ)، و(والزَّمَّاعَةُ)، و(اللَمَّاعة)، والذي يظهر أنَّ اللفظ الأول تصحيف، وقد يكون له وجه لوروده عند الليث ومن جهة أخرى لنص ابن فارس أن (د.م.ع) أصل يدل على ماء أو دمع[٧]، وكأنَّ رأس

(١) يُنظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج٥: مادة"ن.ز.ع".

(٢) علي بن إسماعيل المرسي المعروف بابن سيده، **المخصص**، تح: خليل بن إبراهيم جفال، (ط١)، (بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ)، ٤: ٣٢٥.

(٣) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج١٠: مادة"د.م.ع".

(٤) الفراهيدي، **العين**، ج٢: مادة"ر.م.ع".

(٥) المرجع السابق، ج١: مادة"ز.م.ع".

(٦) الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج٢: مادة"ع.ز.م".

(٧) يُنظر: ابن فارس، **مقاييس اللغة**، ج٢: مادة"د.م.ع".

الصبي لرقته مشابه للماء، وأنَّ الثاني فهو الأصحُّ لأنَّ (ر.م.ع) أصل يدل على اضطراب وحركة كما نص ابن فارس[١]، وما يتحرك من رأس الصبي فيه اضطراب وحركة، أمَّا الثالث قد يكون إبدال من الراء[٢]، والرابع قد يكون إبدال أيضًا فالراء واللام من الأصوات الذلقية[٣].

١٨) (رقع):

عند حديث الصَّغاني عن مادة (رقع) نجده يسوق مثلًا لاحَظِيَ رَقْعُكِ وهو دعاء على المرأة ألا ترزق زوجًا ثم علق على ذلك بقوله: «هذا تَصْحيفٌ. والصَّواب: لاحَظِيَ رَفْغُكِ، بالفاء والغين المعجمة، ولـمَّا صَحَّفَ الـمُصَحِّفُ الـمَثَلَ فَسَّرَهُ بالزَّوجِ حَرْزًا وتَخْمِينًا»[٤].

قال في الصِّحاح: «يقال للمرأة: أَصلَفَ الله رُفغَكِ، أي بَغَّضَكِ إلى زوجِكِ»[٥]، ولم أقف أقف على مَن قال (لاحَظِيَ رَقْعُكِ) في سياق التصحيح، وهو ما يؤكِّد أنَّ ما ذهب إليه الصَّغاني هو الصحيح.

١٩) (شفلع):

نقل الصّغاني عن العُزَيزِيُّ أنَّ معنى الشَّفَلَّعُ: الطَّويلُ، ثم علق على ذلك بقوله: «هذا تَصحيفٌ، والصواب: الشَعَلَّعُ، بعينين[٦].

---

(١) يُنظر: المرجع السابق، ج٢: مادة"ر.م.ع".

(٢) يُنظر: أ.د.عبدالجبار العبيدي، **الإبدال في اللهجات وأثر الصوت فيه**، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، (٣)، (٢٠٢٠م): ٢٣٨-٢٣٩.

(٣) يُنظر: د.إبراهيم أنيس، **الأصوات اللغوية**، (ط٥)، (القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٥م): ٦٣.

(٤) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج١٠: مادة"ر.ق.ع".

(٥) إسماعيل بن حماد الجوهري، **تاج اللغة وصحاح العربية**، تح: أحمد عبدالغفور عطار، (ط٤)، (بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧)، ج٤: مادة"ص.ل.ف".

(٦) الصّغاني، **العباب الزاخر**، ج١٠: "ش.ف.ل.ع".

نقل الأزهري رواية أبي عبيد عن الفراء: «الشَّعَلَّعُ: الطَّوِيل من الرِّجَال»[(١)]، أمَّا صاحب التاج فقد نص على أنَّ لفظة (الشَّفَلَّع) أهملها صاحب الصحاح واللسان، واللفظة بالفاء كاللفظة بالعين (الشَّعَلَّع) ونقل نص العُزَيزِي، وتنبيه الصَّغاني على التصحيف[(٢)].

والذي ذهب إليه الصَّغاني صحيح؛ لأن الفاء والعين بينهما تشابه في الرسم مُوهِمٌ ممَّا يؤدي إلى التصحيف.

٢٠) (لقع):

«ولُقَاعٌ، مثال كُرَاعٍ، مَوضِعٌ. قال بِشْرُ بن أبي خَازِمٍ:

عَفَــــا رَسْــــمٌ بِرَامَــــةَ فَــــالقِلاَعِ فَكُثْبَــــانُ الجَفِــــيرِ إلى لُقَــــاعِ

قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب: القَافُ فيه تَصحيفٌ، والصَّواب الفاء، وقد ذُكِرَ»[(٣)].

قال الحموي في معجم البلدان: »لُقَاعُ: موضع باليمامة وهو نخل وروض في شعر ابن أبي خازم:

عفــــا رســــم برامــــة فــــالتلاع فكثبــــان الحفــــير إلى لقــــاع»[(٤)]

والرواية في الديوان مثبتة بالقاف[(٥)]. وعليه فالذي ذهب إليه الصَّغاني غير صحيح.

٢١) (ندع):

قال العُزَيْزِيّ في هذا التركيب: النَّدْعُ: «السَّعْتَرُ. وأَنْدَعَتْ بِهِ نَاقَتُهُ: إذا قَامَتْ. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب: كِلْتَا الكَلِمَتينِ اللَّتين ذَكَرَهُمَا العُزَيْزِيّ تَصحيفٌ،أمَّا الأولى فالنَّدْعُ، بالغين المعْجَمةِ، وأمَّا الثَّانِيَةُ فَأَبْدَعَتْ بِهِ، بالباء المُوحَّدة»[(٦)].

---

(١) الأزهري، **تهذيب اللغة**، ج١: مادة"ع.ش.ل".

(٢) يُنظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج٢١: مادة"ش.ف.ل.ع".

(٣) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج١٠: مادة"ل.ق.ع".

(٤) الحموي، **معجم البلدن**، ٥: ٢١.

(٥) يُنظر: بشر بن أبي خازم الأسدي، **ديوان شعري**، قدم له وشرحه/ مجيد طراد، ط (١)، (بيروت: دار الكتاب العربي،١٤١٥هـ) ٨٦.

(٦) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج١٠: مادة"ن.د.ع".

قال في النهاية: «النِّدْغ بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ: السَّعْتَر البَرّي»[١]، وقال في موضع آخر: «وَفِي حَدِيثِ الهَدْي: (فأزْحَفَت عَلَيْهِ بالطَّريق فَعيَّ بشَأنِها إنْ هِيَ أَبْدَعَتْ) يُقَالُ أَبْدَعَتِ النَّاقَةُ إِذَا انْقَطعت عَنِ السَّير بِكَلَال أَوْ ظَلْع، كَأَنَّهُ جعَل انْقِطَاعَهَا عَمَّا كَانَتْ مُسْتَمِرَّةً عَلَيْهِ مِنْ عَادَةِ السَّير إِبْدَاعًا، أَيْ إنْشاء أمْرٍ خَارِجٍ عَمَّا اعْتِيد مِنْهَا»[٢].

وتبع صاحبُ التاج الصَّغانيَّ في قوله[٣].

والذي يظهر صحة ما ذهب إليه الصَّغاني في تصحيف مادة النَّدع وأنها بالغين المعجمة ما نقلناه عن ابن الاثير، أمَّا (أنْدَعَت به ناقَتُهُ) إذا قامت بالباء أي (أبْدَعَت)؛ فيخالفه نصُّ ابن الأثير الذي تقدم من أن الناقة إذا انقطعت عن المسير بضلع أو كلال يقال لها أبدعت، والإبداع هنا خروج عن المألوف والمعتاد.

٢٢) (صنغ):

يقول صاحب العباب: «ورأيتُ في نسخةً مقروءةً على ابن دريد من أراجيزه برواية أبي حاتم وتأريخ الفراغ من نَسْخها ذُو الحجة سنة سبع وستين ومائتين:

فـــلا تَسَـــمَّع لِلعَـــنِيّ الصُّـــبَّغِ

بالنون في (لِلعَنِيّ) وبالباء الموحدة في (الصُّبَّغِ)، ولم يتعرَّض لشرحه أيضًا، وبإزائه في الحاشية: لم يعرفه أبو بكر أيضًا.

ولا شك بأنَّ اللَّفظ مُصَحَّفٌ، فإنه لو خَلَا من التَّصْحِيفِ لفُسِّرَ، ولم يَخْطُر ببالي الفحص عن هذا اللفظ إبَّان إلْبَابي ببلاد الهند وأَوَانَ تردُّدي إليها؛ فإن بها نُسخًا متقنة بهذا الديوان وبسائر دواوين العرب»[٤].

---

(١) المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجزري المعروف بابن الأثير، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تح: ظاهر الزاوي- محمود الطناحي. (بيروت:المكتبة العلمية،١٣٩٩هـ)، ج٢: مادة"س.ح.ا".

(٢) المرجع السابق، ج١: مادة"ب.د.ع".

(٣) يُنظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج٢٢: مادة"ن.د.ع".

(٤) الصّغاني، **العباب الزاخر**، ج١١: مادة"ص.ن.غ".

ثم يُعَلِّق مُفسِّرًا اللَّفظ، ومحدِّدًا صيغته، وأمثلته القياسية المناظرة؛ فيقول: «وأمَّا الذي عندي فإنه الصَّيْغُ، على فَيْعِلٍ من صَاغَ يَصُوغُ، وهو الكَذَّابُ الذي يَصُوغُ الكَذِبَ ويُزَخْرِفُهُ ويُقَرِّطُ الزُّورَ ويُشَنِّفُهُ»(١).

ومادة (صنغ) التي نصَّ عليها الصَّغاني تحتاج إلى تفصيل على النحو التالي:

(أ) نصَّ الصَّغاني في بداية هذه المادة على أنها مهملة من كتب اللغة التي سمَّاها في صدر كتابه العباب ونقل عنها.

(ب) ذَكَرَ رجز رؤبة الذي ذُكرت فيه كلمة (صنغ) ولم أقف على موضع الشاهد في ديوان رؤبة؛ إذ إنَّ ما ورد في ديوان رؤبة هو الشطر الثاني فقط[٢].

(ج) نَقَلَ الصَّغاني في كتابه (التَّكملة) ما نصه: «أهمله الجوهريُّ. والصُّنَّغُ في قول رؤبة:

فـــلا تَســـمَّعْ لِلْعَيـــيِّ الصُّـــنَّغِ يُمـــارِسُ الأعْضـــالَ بالتَّمَلُّـــغِ»(٣)

(د) قال في العباب مناقشًا ومرجِّحًا: «وأمَّا الَّذي عندي فإنه (الصَّيْغُ) على فَيْعِلٍ من صَاغَ يَصُوغُ، وهو الكَذَّاب الذي يَصُوغُ الكَذِبَ ويُزَخْرِفُهُ ويُقَرِّطُ الزور ويُشَنِّفُه»(٤).

ونقل صاحب التاج(٥) كلام الصَّغاني بنصه.

فالصَّغانيُّ ينسبُ رواية إلى (ابن دريد) في نسخة اطَّلع عليها، وتوثيقًا لقوله سَرَدَ تاريخ الفراغ من إتمامها؛ واستنادًا إلى ذلك جَزَمَ بتصحيفها، وأرى أنَّ إهمالها في المعاجم السابقة له يدعم ما ذهب إليه من القول بتصحيفها.

٢٣) (سكف):

وقال ابن عبَّاد: الإِسْكَافُ فِي قَولِ ابنِ مُقْبِل:

يَمُجُّهَـــا أَصْـــهَبُ الإِسْـــكَافِ

---

(١) الصّغاني، **العباب الزاخر**، ج١١: مادة"ص.ن.غ".

(٢) يُنظر: رؤبة ابن العجاج، **مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه**، اعتنى بتصحيحه وترتيبه/ وليم بن الورد البروسي، (الكويت: دار ابن قتيبة للطباعة والنشر، ١٩٩٦م)، ٩٨.

(٣) الصّغاني، **التكملة والذيل والصلة**، ج٤: مادة"ص.ن.غ".

(٤) الصَّغاني،**العباب الزاخر**، ج١١: مادة "ص.ن.غ".

(٥) يُنظر:الزبيدي، **تاج العروس**، ج٢٢: مادة"ص.ن.غ".

يَعْنِي: حُمْرَةَ الخَمْرِ. قال الصَّغاني مُؤَلِّفُ هذا الكتاب: هذا إِسْكَافٌ تَصْحِيفٌ فِي اللَّفْظِ، وتحريف في المعنى، وسِيَاقُ البَيْتِ:

يَمُجُّهَـــا أَكْلَـــفُ الْإِسْـــكَابِ وَافَقَـــهُ أَيْـــدِي الهَبَـــانِيقِ بِالـــمَثْنَاةِ مَعَكُـــومُ

أَكْلَفُ: أَسْوَدُ»[(١)]

قال في التاج بعد ذكر قول ابن عبّاد: «أَو هَذِه مِن تَصْحِيفِ ابن عبّاد فِي اللَّفْظِ، وتَحْرِيفٍ فِي المَعْنَى، وصَوَابُهُ: بالبَاءِ المُوَحَّدَةُ...، والإِسْكَابُ والإِسْكَابَةُ: عُودٌ يُدَوَّرُ، فيُجْعَلُ فِي مَكانٍ يُتَخَوَّفُ فِيهِ الخَرْقُ مِن الرِّقّ، ثمَّ يُشَدُّ حَتَّى لَا يَخْرُجَ مِنْهُ شَيءٌ»[(٢)].

والبيت في ديوان تميم بن أبي بن مقبل[(٣)] كما نصَّ عليه الصَّغاني (الْإِسْكَابِ)، وعليه فالذي ذهب إليه الصَّغاني هو الصحيح.

٢٤) (حدل):

قال الأزهري:«الحَدَالُ، بالفتح: شَجَرَةٌ بالْبَادية. قال:وذكره عمرو بن هُمَيل الهذلي فقال:

إِذَا دُعِيَـــتْ بِمَـــا فِي البَيْـــتِ قَالَـــت تَجَـــنَّ مِـــن الحَـــدَالِ وَمَـــا جُنِيـــتُ

أَي وَمَا جُنِي لي مِنْه.

قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب، هكذا ذكره الأزهري في هذا التركيب، والصواب بالذَّال المعجمة، وكذلك في البيت»[(٤)].

وقد ذكر البيت بالذَّال عند ابن سيده في المحكم[(٥)]، وورد بالوجهين في اللِّسان[(٦)]، وقال في التاج بعد إيراده البيت: «قَالَ الصَّاغانِيُّ: والصَّوابُ بِالذَّالِ المُعجَمة، وَكَذَلِكَ فِي الْبَيْت»[(٧)].

---

(١) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج١١: مادة"س.ك.ف".

(٢) الزبيدي،**تاج العروس**، ج٢٣: مادة"س.ك.ف".

(٣) يُنظر: تميم بن مقبل، **ديوان شعري**، تح: د.عزة حسن، (بيروت: دار الشروق العربي، بيروت، ١٤١٦هـ)، ١٩٥.

(٤) الصّغاني، **العباب الزاخر**، ج١٣: مادة"ح.د.ل".

(٥) يُنظر: ابن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، ج٣: مادة"ح.ذ.ل".

(٦) يُنظر: ابن منظور، **لسان العرب**، ج١١: مادة"ح.ذ.ل".

(٧) الزبيدي، **تاج العروس**، ج٢٨:" مادة"ح.د.ل".

وقد ذُكِرَ البيت في شرح أشعار الهُذْليين بالدَّال المهملة: (الحدال)[١]، والذي يظهر لي أنَّه بالدَّال المهملة، كما ورد في شرح أشعار الهذليين.

٢٥) (ضندل):

ابن عبّاد: «الضَّنْدَلُ: الضَّخْمُ الرَّأْسُ. قال الصَّغاني مؤلف هذا الكتاب: هذا تَصْحِيفٌ، والصَّوَابُ: الصَّنْدَلُ، بالصاد المهملة، وقد ذكرته في موضعه[٢].

قال في المحيط:«الضَّنْدَلُ: الضَّخْمُ الرَّأسِ، والمعروف فيه الصّادُ»[٣].

قال في العين: «والصَّندلُ والصُّنادِلُ من الحُمُر: الشَّديدُ الخَلْق الضَّخْم الرأس»[٤]، وتبع الجوهري صاحب العين أنَّ البعير الضخم الرأس يقال له الصندل[٥]، ونصَّ في التَّاج على إهمال الجوهري وصاحب اللسان لمادة (ضندل)، ونقل عن ابن عبّاد القولين أي بالضاد والصاد، ونبه إلى قول الصَّغاني[٦].

والذي يظهر أنها بالصاد المهملة؛ لأنَّنا لم نجد ابن عبّاد مسبوقًا فيما أثبته.

❁❁❁

(١) الحسن بن حسين السكري، **شرح أشعار الهذليين**، تح: عبدالستار أحمد فرج، مراجعة: محمود مُحَمَّد شاكر، (القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٨٤هـ)، ٢: ٨٢١.

(٢) الصَّغاني، **العباب الزاخر**، ج١٣: مادة"ض.ن.د.ل".

(٣) ابن عبَّاد،**المحيط**، ج٨: مادة"ض.ن.د.ل".

(٤) الفراهيدي، **العين**، ج٧: مادة"ص.ن.د".

(٥) يُنظر: الجوهري، **الصحاح**، ج٥: مادة"ص.ن.د.ل".

(٦) ينظر: الزبيدي، **تاج العروس**، ج٢٩: مادة"ض.ن.د.ل".

المبحث الثالث

منهج الصَّغاني في الألفاظ المصحَّفة

بالنظر إلى الألفاظ المصحَّفة الَّتي نصَّ عليها الصَّغاني يتَّضح لنا أنَّنا أمام عالم لغويٍّ بارز، يتبنَّى منهجًا دقيقًا في الحُكم على الكلمات بالصحة أو التَّصحيف، ويعتمد أسسًا علميَّة دقيقة تقوم على المقارنة والتدقيق، وتحقيق الروايات والنُّقول في مصادرها الموثوقة، والتحليل النَّقدِيّ للألفاظ التي أفسدها التصحيف وإصلاحها، كما يتضح لنا أنَّه لم يَكن مُقلِّدًا لأحد التَّصانيف السَّابقة، بل كان ناقدًا لها يراجعها ويُصحِّحها استنادًا إلى منهجه الخاص، وهو ما يعكس دقته في الحكم، واستقلاليته العلمية، وليس أدلّ على ذلك من أنَّه كان يُعيد النَّظر في عمله عند اكتشافه لنسخ جديدة لم تكن معلومة لديه، من أجل أن يضمن دقة المفردات ويميِّز بين الصحيح والمصحَّف منها.

ويمكننا أن نتلمَّس معالم منهجه في النِّقاط التالية:

- يُورد معنى اللفظ منسوبًا إلى قائله في معاجم اللغة السابقة عليه؛ فاعتمد على (العين) للخليل بن أحمد، و(تهذيب اللغة) للأزهريّ، و(المحكم) لابن سيده الأندلسيّ، و(الصحاح) للجوهريّ، ثُمَّ يُقارن بين الروايات المختلفة لجذر اللفظة اللغوي، ودلالتها المعجمية، للحكم على صحتها أو تصحيفها، فيذكر اللفظة ويُعَقِّب بعدها بأحد هذه الأساليب: (هذا تَصْحِيفٌ...، والصواب)[١]، أو يقول: (هذا عندي تَصْحِيفٌ)[٢]، فهذان أسلوبان يجزم الصَّغاني فيهما بالتصحيف، وربما قال: (أخشى أن يكون تصحيف كذا)[٣]، فلا يقطع بالتصحيف في اللفظة.
- إذا وجد لفظًا مُلبِسًا مشكوكًا في صحته؛ فإنَّه يرجعه إلى جذره اللُّغوي، ويورد نظائره في العربية مستعينًا بالبنى المعجمية المماثلة، والصيغ الصرفية المناظرة؛ في تصحيح الروايات أو الحكم بتصحيفها.

---

(١) **المطلب الثاني** من هذا البحث مادة: "و.م.ج".

(٢) المرجع السابق، مادة: "ب.ر.غ.ز".

(٣) المرجع السابق، مادة: "ج.ل.ب.ب".

- يستعين بالشواهد الشعرية ورواياتها المختلفة في التدليل على صحة الألفاظ، أو يساعد في الكشف عن تصحيفها؛ فيُرَجِّح رأيه ويدعمه بالاستشهاد بالأبيات الشعرية أحيانًا كما جاء في مادة (مذج)[١].
- ينصُّ الصَّغاني على ما يدعم رأيه ويقويه، بأقوال الثقات من السابقين، إن كان مسبوقًا،كما في قوله: (وقد ذكره الأزهريُّ على الصحة)[٢].
- عدد الألفاظ التي تفرَّد الصَّغاني بالنَّصِّ على تصحيفها (خمسة وعشرون) لفظًا، منها عشرون لفظًا منسوبًا، وخمسة ألفاظ غير منسوبة. وجاءت الألفاظ المنسوبة على النحو التالي:
  - لفظٌ واحد منسوبٌ (لليث).
  - وأربعة ألفاظ منسوبة إلى (ابن دريد).
  - ولفظان منسوبان إلى (العزيزيّ).
  - ولفظان منسوبان إلى (الأزهريّ).
  - وأحد عشر لفظا منسوبًا إلى (ابن عبّاد).
  - وخمسة ألفاظ (بلا نسبة).

وممَّا سبق يتضح لنا أنَّ الصغانيَّ يعتمد التدقيق العلمي، والتحقيق في المصادر والمقارنة بينها مع نقد واعٍ للروايات المختلفة، وهو ما دعم انضباط منهجه ودقته، وأسهم في الكشف عن الكثير من التصحيفات في الألفاظ التي اطَّلع عليها في مصنَّفات السابقين عليه، إذ بلغت الألفاظ المنسوبة إلى أصحابها التي نصَّ الصغانيُّ على تصحيفها عشرون لفظًا أي ما يعادل (٨٠%) من مجموع الألفاظ التي نصَّ عليها، وخمسة ألفاظ بلا نسبة أي ما يعادل (٢٠%) من مجموع الألفاظ.

(١)**المطلب الثاني** من هذا البحث، مادة مادة:"م.ذ.ج".

(٢) المرجع السابق، مادة: "م.ذ.ج".

وبهذا المنهج وتلك الأسس استطاع الصغانيُّ أن يقدم لنا معجمًا دقيقًا يعتمد على التحقيق العلمي، والتدقيق في المصادر، ممَّا جعل (العباب الزاخر واللباب الفاخر) من أهم مصنَّفات تراثنا اللغوي.

❁❁❁

الخاتمة

نتائج البحث، وتوصياته

بعد هذه الرحلة الماتعة بين جنبات (العُباب الزَّاخر واللُّباب الفاخر)، من أجل الوقوف على جهود الصَّغانيّ في تتبّع الألفاظ المصحَّفة التي تسرَّبت إلى معاجمنا العربية، رحلة ازددنا معها يقينًا أنَّ العباب هو أحد نوادر المعاجم العربية، وأحد أهم الوثائق التاريخية التي تعكس تطور اللغة العربية، وأنَّه جزء أصيل من التراث الثقافي العربي في ظلِّ ما احتوى عليه من ألفاظ ومعلومات عن أسماء الأماكن والأعلام، وغيرها من الجوانب الثقافية التي تعين على فهم الحياة العربية في تلك المرحلة وما سبقها؛ فهو إنجاز علميٌّ أصيل يعكس عمق معرفة الصَّغانيّ باللغة العربية وتراثها، حتَّى صار نموذجًا يحتذى، ومرجعًا لا غنى عنه للباحثين والدارسين.

أهم نتائج البحث:

١) أثبتت الدراسة تفرُّد (الصَّغانيّ) بالنَّصِّ على أنَّ هناك ألفاظًا مصحَّفةً في معاجم العلماء السابقين، وأنَّه لم يكتف بالنَّصِّ على تصحيفها، وإنَّما دلَّل بما أورده من نصوص وشواهد على وجه الصواب فيها.

٢) أظهرت الدراسة أنَّ (الصغَّانيَّ) قد التزم منهجًا وآليات وأدوات محدَّدة في تتبع الألفاظ المصحفة، بداية من تدقيق الألفاظ، وتوثيق مصادرها، والتحليل النقدي لها للكشف عن وجه التصحيف الذي طالها، ثم النّصِّ على وجه الصواب فيها مدعومًا بما لديه من أدلة وشواهد.

٣) أشارت الدراسة إلى أنَّ (الصَّغانيَّ) يعتمد مصادر موثوقة في تحقيق الألفاظ والروايات المختلفة لها، وأنَّه لم يكتف بهذا فقط، بل كان يراجع ما تطاله يده من دواوين الشعراء، والمصادر الأدبية واللغوية، وأقوال الثقات المتقنين، والمقارنة الواعية للروايات المختلفة؛ ممَّا جعل معجمه يتميز بالاستقلالية والابتكار في عرض مادته اللغوية، هذه الاستقلالية التي جعلته يتفرَّد بالنَّص على تصحيف ألفاظ لم يسبق إليها غيرُهُ.

توصيات البحث:

لأنَّ لغتنا العربية ليست مجرد أداة للتواصل وإنما هي وعاء ديننا وثقافتنا وهويَّتنا وتاريخنا، فإنَّ هذه الدراسة توصي بتعزيز الجهود الفردية والمؤسسية للحفاظ على ألفاظ اللغة العربية، وثروتها المعجمية، والغيرة عليها وحمايتها من التشويه والتحريف بالعمل على تطوير المعاجم العربية، والدأب المتواصل على تحقيق التراث، وتنظيم الندوات والمؤتمرات لمناقشة قضايا اللغة العربية، وتبادل الخبرات والآراء حول أفضل الطرق لحمايتها وصيانتها وتعزيز مكانتها.

والله ولي التوفيق

❁❁❁

ثَبَت المراجع والمصادر

-ابن الأثير، المبارك بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد الجزري، **النهاية في غريب الحديث والأثر**، تح: ظاهر الزاوي- محمود الطناحي. بيروت: المكتبة العلمية،١٣٩٩هـ.

-أدرشيري، عبدالرحمن، **جهود الإمام الصَّغاني في التأليف**، مجلة جامعة كيرالا، مج١، ع١، (٢٠١٠م.) ١٠.

-الأزهري، مُحَمَّد بن أحمد، **تهذيب اللغة**، تح: مُحَمَّد عوض مرعب، ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.

- الأصفهاني، الحسين بن مُحَمَّد، **مفردات غريب القرآن**، تح: صفوان الداودي، ط١. دمشق: دار القلم، ١٤١٢هـ.

-الأصفهاني، حمزة بن الحسن، **التنبيه على حدوث التصحيف**، تح: مُحَمَّد أسعد أطلس، ط٢. بيروت: دار صادر، ١٤١٢هـ.

-أنيس، د. إبراهيم، **الأصوات اللغوية**، ط٥. القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٧٥م.

-البكري، عبدالله بن عبدالعزيز، **معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع**، ط٣. عالم الكتب، ١٤٠٣هـ.

-الجوهري، إسماعيل بن حماد، **تاج اللغة وصحاح العربية**، تح: أحمد عبدالغفور عطار، ط٤. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧.

-ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني، **تبصير المنتبه بتحرير المشتبه**، تح: مُحَمَّد بن علي النجار، بيروت: المكتبة العلمية.

- ابن حجر، الإمام الحافظ أحمد بن علي بن مُحَمَّد بن حجر العسقلاني، **نخبة الفكر**، تح: عصام الصابطي، عماد السيد، ط٥. القاهرة: دار الحديث،١٩٩٧م.

-الحسني، عبدالحي الهندي، **نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر**، ط١. بيروت: دار ابن حزم، ١٤٢٠هـ.

-الحموي، ياقوت بن عبدالله الرومي، **معجم البلدان**، ط٢. بيروت: دار صادر، بيروت، ١٩٩٥م.

-خان، أحمد، **مصادر الصَّغاني وموارده لمؤلفاته اللغوية**، مجلة المورد، مج١٩، ع١، (١٩٩٠م): ١٦.

-الخطيب، عبد الباقي بن عبد المجيد، **إشارة التعيين في تراجم النُّحاة واللغويين**، ط١. الرياض: شركة الطباعة العربية السعودية، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

-ابن أبي خازم، بشر الأسدي، **ديوان شعري**، قدم له وشرحه: مجيد طراد، ط١. بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤١٥هـ.

-الدارقطني، أبو الحسن علي بن عمر البغدادي، **المؤتلف والمختلف**، تح: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر، ط١. بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٤٠٦هـ.

-ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن، **الاشتقاق**، تح وشرح: عبدالسلام مُحَمَّد هارون، بيروت: دار الجيل.

-ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن، **الفوائد والأخبار**، تح: إبراهيم صالح، ط٢. ١٤٠٧هـ.

-ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن، **المجتنى**، دائرة المعارف.

-ابن دريد، أبو بكر مُحَمَّد بن الحسن، **جمهرة اللغة**، تح: رمزي منير البعلبكي. ط١. بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧م.

-الذهبي، مُحَمَّد بن أحمد، **سير أعلام النبلاء**، خرج أحاديثه واعتنى به: مُحَمَّد أيمن الشبراوي، القاهرة: دار الحديث، ١٤٢٧هـ.

-الرازي، أحمد بن فارس، **مجمل اللغة**، دراسة وتح: زهير عبدالمحسن سلطان، ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ.

-الرازي، أحمد بن فارس، **مقاييس اللغة**، تح: عبدالسلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩هـ.

-الزبيدي، مُحَمَّد مرتضى، **تاج العروس وجواهر القاموس**، تح: جماعة من المختصين، الكويت: وزارة الإرشاد والأنباء، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.

-الزركلي، خير الدين، **الأعلام**، ط١٥. بيروت: دار العلم للملايين، ٢٠٠٢م.

-الزمخشري، محمود بن عمر، **أساس البلاغة**، تح: مُحَمَّد باسل عيون السود، ط١. بيروت: دار الكتب العلمية، ١٤١٩هـ.

-السكري، أبو سعيد الحسن بن حسين، **شرح أشعار الهذليين**، تح: عبدالستار أحمد فرج، مراجعة: محمود مُحَمَّد شاكر، القاهرة: مكتبة دار العروبة، ١٣٨٤هـ.

-السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن مُحَمَّد بن منصور، **الأنساب**، تح: أبو بكر مُحَمَّد الهاشمي العلوي وآخرون، القاهرة: مطبعة الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، وهي مصورة طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن – ١٣٩٧/١٩٧٧م.

-ابن سيده، أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده، **المحكم والمحيط الأعظم**، القاهرة: معهد المخطوطات العربية، ١٤٢٤هـ.

-ابن سيده، علي بن إسماعيل المرسي، **المخصص**، تح: خليل بن إبراهيم جفال، ط١. بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤١٧هـ.

-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، **المزهر في علوم اللغة وأنواعها**، شرحه وضبطه وصحَّحه وعنون موضوعاته وعلَّق حواشيه: مُحَمَّد أحمد جاد المولى بك – ومُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، وعلي مُحَمَّد البجاوي، ط٣. القاهرة: دار التراث.

-السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن، **بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة**، تح: مُحَمَّد أبو الفضل إبراهيم، ط٢. القاهرة: دار الفكر.

-الصاحب بن عبَّاد، إسماعيل بن عبَّاد بن عباس، **المحيط في اللغة**، تح: مُحَمَّد حسن آل ياسين، ط١. بيروت: عالم الكتب، ١٤١٤هـ.

-الصَّغاني، أبو الحسن مُحَمَّد بن الحسن، **والتكملة والذيل والصلة لكتاب تاج اللغة وصحاح العربية**، تح: مجموعة من المختصين، القاهرة: دار الكتب، ١٩٧٠م- ١٩٧٩م.

-الصَّغاني، الحسن بن مُحَمَّد بن الحسن، **العباب الزاخر واللباب الفاخر**، تح: فير مُحَمَّد المخدومي، قابل أصوله وأعاد تحقيقه: أ.د.تركي بن سهو العتيبي، ط١. بيروت: دار صادر، ١٤٤٣هـ.

-الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك، **الوافي بالوفيات**، تح: الحسن بن داود، والحسن بن علي بن نما، باعتناء: رمضان عبد التواب، فيسبادن، فرانز شتاينر، ١٩٧٩م.

-العبيدي، أ.د.عبدالجبار عبدالله، **الإبدال في اللهجات وأثر الصوت فيه**، مجلة جامعة الأنبار للغات والآداب، ٣. (٢٠٢٠م):٦١.

-ابن العجاج، رؤبة، **مجموع أشعار العرب وهو مشتمل على ديوان رؤبة بن العجاج وعلى أبيات مفردات منسوبة إليه**، اعتنى بتصحيحه وترتيبه: وليم بن الورد البروسي، الكويت: دار ابن قتيبة للطباعة والنشر، ١٩٩٦م.

-الفراهيدي، الخليل بن أحمد، **العين**، تح: د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، القاهرة: دار مكتبة الهلال.

-الفيروز أبادي، مُحَمَّد بن يعقوب، **القاموس المحيط**، تح: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، ط٨. بيروت: مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر، ١٤٢٦هـ.

-ابن القطاع علي بن جعفر السعدي، **الأفعال**، ط١. عالم الكتب: ١٤٠٣.

-كحالة، عمر رضا، **معجم المؤلفين**، بيروت: مكتبة المثنى.

-المعري، أحمد بن عبدالله، **الفصول والغايات في تمجيد الله والمواعظ**، ضبطه وفسَّر غريبه: محمود حسن زناتي، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٣٥٦هـ.

-المكي، تقي الدين مُحَمَّد بن أحمد الحسني الفاسي، **العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين**، تح: فؤاد السيد، ط٢. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٤٠٦هـ/١٩٨٦م.

-ابن مقبل، تميم، ديوان **شعري**، تح: د. عزة حسن، بيروت: دار الشروق العربي، بيروت، ١٤١٦هـ.

-ابن منظور، مُحَمَّد بن مكرم بن علي، **لسان العرب**، الحواشي لليازجي وجامعة من اللغويين، ط٣. بيروت: دار صادر، ١٤١٤هـ.

Bibliography

- **Ibn al-Athir, al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad al-Jazari.** *Al-Nihaya fi Gharib al-Hadith wa al-Athar*. Edited by Zahir al-Zawi and Mahmoud al-Tanahi. Beirut: Al-Maktaba al-'Ilmiyya, 1399 AH.
- **Adrashiri, 'Abd al-Rahman.** "Juhud al-Imam al-Saghani fi al-Ta'lif." *Majallat Jami'at Kerala*, vol. 1, no. 1, 2010, p. 10.
- **Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad.** *Tahdhib al-Lugha*. Edited by Muhammad 'Awad Mur'ib. 1st ed. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi, 2001.
- **Al-Asfahani, al-Husayn ibn Muhammad.** *Mufradat Gharib al-Qur'an*. Edited by Safwan al-Dawudi. 1st ed. Damascus: Dar al-Qalam, 1412 AH.
- **Al-Asfahani, Hamza ibn al-Hasan.** *Al-Tanbih 'ala Huduth al-Tashif*. Edited by Muhammad As'ad Atlas. 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1412 AH.
- **Anis, Dr. Ibrahim.** *Al-Aswat al-Lughawiyya*. 5th ed. Cairo: Al-Anglo al-Misriyya, 1975.
- **Al-Bakri, 'Abd Allah ibn 'Abd al-'Aziz.** *Mu'jam ma Ista'jam min Asma' al-Bilad wa al-Mawadi'*. 3rd ed. 'Alam al-Kutub, 1403 AH.
- **Al-Jawhari, Isma'il ibn Hammad.** *Taj al-Lugha wa Sihah al-'Arabiyya*. Edited by Ahmad 'Abd al-Ghafur 'Attar. 4th ed. Beirut: Dar al-'Ilm li al-Malayin, 1987.
- **Al-Hasani, 'Abd al-Hayy al-Hindi.** *Nuzhat al-Khawatir wa Bahjat al-Masam' wa al-Nawazir*. 1st ed. Beirut: Dar Ibn Hazm, 1420 AH.
- **Al-Hamawi, Yaqut ibn 'Abd Allah al-Rumi.** *Mu'jam al-Buldan*. 2nd ed. Beirut: Dar Sader, 1995.
- **Ibn Hajar, Ahmad ibn 'Ali al-'Asqalani.** *Tabsir al-Muntabih bi-Tahrir al-Mushtabih*. Edited by Muhammad ibn 'Ali al-Najjar. Beirut: Al-Maktaba al-'Ilmiyya.
- **Ibn Hajar, al-Imam al-Hafiz Ahmad ibn 'Ali ibn Muhammad ibn Hajar al-'Asqalani.** *Nukhbat al-Fikar*. Edited by 'Isam al-Sabiti and 'Imad al-Sayyid. 5th ed. Cairo: Dar al-Hadith, 1997.
- **Khan, Ahmad.** "Masadir al-Saghani wa Mawariduh li Mu'allafatihi al-Lughawiyya." *Majallat al-Mawrid*, vol. 19, no. 1, 1990, p. 16.
- **Al-Khatib, 'Abd al-Baqi ibn 'Abd al-Majid.** *Isharat al-Ta'yin fi Tarajim al-Nuhat wa al-Lughawiyyin*. 1st ed. Riyadh: Sharikat al-Tiba'a al-'Arabiyya al-Su'udiyya, 1406 AH/1986.

- **Ibn Abi Khazim, Bishr al-Asadi.** *Diwan Shi'ri*. Introduction and commentary by Majid Tirad. 1st ed. Beirut: Dar al-Kitab al-'Arabi, 1415 AH.
- **Al-Daraqutni, Abu al-Hasan 'Ali ibn 'Umar al-Baghdadi.** *Al-Mu'talif wa al-Mukhtalif*. Edited by Muwafiq ibn 'Abd Allah ibn 'Abd al-Qadir. 1st ed. Beirut: Dar al-Gharb al-Islami, 1406 AH.
- **Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan.** *Al-Ishtiqaq*. Edited and explained by 'Abd al-Salam Muhammad Harun. Beirut: Dar al-Jil.
- **Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan.** *Al-Fawa'id wa al-Akhbar*. Edited by Ibrahim Salih. 2nd ed. 1407 AH.
- **Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan.** *Al-Mujtana*. Dairat al-Ma'arif.
- **Ibn Duraid, Abu Bakr Muhammad ibn al-Hasan.** *Jamhara al-Lugha*. Edited by Ramzi Munir al-Ba'albaki. 1st ed. Beirut: Dar al-'Ilm li al-Malayin, 1987.
- **Al-Dhahabi, Muhammad ibn Ahmad.** *Siyar A'lam al-Nubala'*. Commentary by Muhammad Ayman al-Shabrawi. Cairo: Dar al-Hadith, 1427 AH.
- **Al-Razi, Ahmad ibn Faris.** *Mujmal al-Lugha*. Study and editing by Zuhayr 'Abd al-Muhsin Sultan. 2nd ed. Beirut: Mu'assasat al-Risala, 1406 AH.
- **Al-Zabidi, Muhammad Murtada.** *Taj al-'Arus wa Jawahir al-Qamus*. Edited by a group of specialists. Kuwait: Ministry of Guidance and Information, National Council for Culture, Arts, and Letters.
- **Al-Zabidi, Muhammad Murtada.** *Taj al-'Arus wa Jawahir al-Qamus*. Edited by a group of specialists. Kuwait: Ministry of Guidance and Information, National Council for Culture, Arts, and Letters.
- **Al-Zarkali, Khayr al-Din.** *Al-A'lam*. 15th ed. Beirut: Dar al-'Ilm li al-Malayin, 2002.
- **Al-Zamakhshari, Mahmud ibn 'Umar.** *Asas al-Balaghah*. Edited by Muhammad Basil 'Uyun al-Sud. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya, 1419 AH.
- **Al-Sukkari, Abu Sa'id al-Hasan ibn Husayn.** *Sharh Ash'ar al-Hudhaliyyin*. Edited by 'Abd al-Sattar Ahmad Faraj, reviewed by Mahmoud Muhammad Shakir. Cairo: Maktabat Dar al-'Urubah, 1384 AH.

- **Al-Sam‘ani, Abu Sa‘d ‘Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur.** *Al-Ansab*. Edited by Abu Bakr Muhammad al-Hashimi al-‘Alawi and others. Cairo: Matba‘at al-Faruq al-Haditha li al-Tiba‘a wa al-Nashr. (Facsimile of the Ottoman Encyclopedia Council edition, Hyderabad Deccan, 1397 AH / 1977).
- **Al-Suyuti, Jalal al-Din ‘Abd al-Rahman.** *Al-Muzhir fi ‘Ulum al-Lugha wa Anwa‘iha*. Annotated, corrected, and indexed by Muhammad Ahmad Jad al-Mawla, Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, and ‘Ali Muhammad al-Bajawi. 3rd ed. Cairo: Dar al-Turath.
- **Al-Suyuti, Jalal al-Din ‘Abd al-Rahman.** *Bughyat al-Wu‘ah fi Tabaqat al-Lughawiyyin wa al-Nuhat*. Edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim. 2nd ed. Cairo: Dar al-Fikr.
- **Al-Sahib ibn ‘Abbad, Isma‘il ibn ‘Abbad ibn ‘Abbas.** *Al-Muhit fi al-Lugha*. Edited by Muhammad Hasan Al-Yasin. 1st ed. Beirut: ‘Alam al-Kutub, 1414 AH.
- **Al-Saghani, Abu al-Hasan Muhammad ibn al-Hasan.** *Al-Takmila wa al-Dhayl wa al-Sila li Kitab Taj al-Lugha wa Sihah al-‘Arabiyya*. Edited by a group of specialists. Cairo: Dar al-Kutub, 1970–1979.
- **Al-Saghani, al-Hasan ibn Muhammad ibn al-Hasan.** *Al-‘Abab al-Zakhir wa al-Lubab al-Fakhir*. Edited by Fair Muhammad al-Makhdumi, reviewed and re-edited by Prof. Turki ibn Sahu al-‘Utaybi. 1st ed. Beirut: Dar Sader, 1443 AH.
- **Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak.** *Al-Wafi bi al-Wafayat*. Edited by al-Hasan ibn Dawud and al-Hasan ibn ‘Ali ibn Nama, supervised by Ramadan ‘Abd al-Tawwab. Wiesbaden: Franz Steiner, 1979.
- **Ibn Sida, Abu al-Hasan ‘Ali ibn Isma‘il ibn Sida.** *Al-Muhkam wa al-Muhit al-A‘zam*. 1st ed. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyya, 1421 AH.
- **Ibn Sida, ‘Ali ibn Isma‘il al-Mursi.** *Al-Mukhasas*. Edited by Khalil ibn Ibrahim Jaffal. 1st ed. Beirut: Dar Ihya’ al-Turath al-‘Arabi, 1417 AH.
- **Al-‘Ubaydi, Prof. Dr. ‘Abd al-Jabbar ‘Abd Allah.** *Al-Ibdal fi al-Lahajat wa Athar al-Sawt fihi*. *Majallat Jami‘at al-Anbar li al-Lughat wa al-Adab*, vol. 3, 2020, p. 61.
- **Ibn al-‘Ajaj, Ru’ba.** *Majmu‘ Ash‘ar al-‘Arab*, including *Diwan Ru’ba ibn al-‘Ajaj* and selected verses attributed to him. Edited by William bin al-Ward al-Barusi. Kuwait: Dar Ibn Qutayba li al-Tiba‘a wa al-Nashr, 1996.
- **Al-Farahidi, al-Khalil ibn Ahmad.** *Al-‘Ayn*. Edited by Dr. Mahdi al-Makhzumi and Dr. Ibrahim al-Samarra’i. Cairo: Dar Maktabat al-Hilal.

- **Al-Fayruzabadi, Muhammad ibn Ya‘qub.** *Al-Qamus al-Muhit*. Edited by the Heritage Verification Office at Mu’assasat al-Risala. 8th ed. Beirut: Mu’assasat al-Risala li al-Tiba‘a wa al-Nashr, 1426 AH.
- **Ibn al-Qatta‘, ‘Ali ibn Ja‘far al-Sa‘di.** *Al-Af‘al*. 1st ed. ‘Alam al-Kutub, 1403 AH.
- **Kahhala, ‘Umar Rida.** *Mu‘jam al-Mu’allifin*. Beirut: Maktabat al-Muthanna.
- **Al-Ma‘arri, Ahmad ibn ‘Abd Allah.** *Al-Fusul wa al-Ghayat fi Tamjid Allah wa al-Mawa‘iz*. Annotated and edited by Mahmoud Hasan Zanati. Beirut: Dar al-Afaq al-Jadida, 1356 AH.
- **Al-Makki, Taqi al-Din Muhammad ibn Ahmad al-Hasani al-Fasi.** *Al-‘Iqd al-Thamin fi Tarikh al-Balad al-Amin*. Edited by Fu’ad al-Sayyid. 2nd ed. Beirut: Mu’assasat al-Risala, 1406 AH / 1986.
- **Ibn Muqbil, Tamim.** *Diwan Shi‘ri*. Edited by Dr. ‘Izza Hasan. Beirut: Dar al-Shuruq al-‘Arabi, 1416 AH.
- **Ibn Manzur, Muhammad ibn Makram ibn ‘Ali.** *Lisan al-‘Arab*. With annotations by al-Yaziji and a group of linguists. 3rd ed. Beirut: Dar Sader, 1414 AH.